من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

7 شعبان 1447 - 26 كانون الأول 2026 - العدد 442

أرض الفتح القريب

الملتقى العلمائي العالمي

مُعطى
مركز معلومات فلسطين

انتهاكات ممنهجة في أقبية الموت

التعذيب الجسدي والنفسي:

- استخدام الضرب المبرح، الصعق الكهربائي، الغاز، العزل.
- توظيف المرض كأداة تعذيب (مثل انتشار الجرب).

التجويع والظروف غير الإنسانية:

- حرمان من غذاء كافٍ.
- استخدام قطع مياه الشرب وسيلة للعقاب.
- الحرمان من الملابس الكافية.
- الأغطية والفرشات التالفة والقذرة، بكميات أقل من الاحتياج، وسحبها كعقاب.
- الحرمان من غسيل الملابس والأغطية والفرشات.

الحرمان الطبي:

- مئات الأسرى المرضى والجرحى.
- حرمان متعمد من العلاج.

الاعتداءات الجنسية:

- حوادث اغتصاب وتحرش موثقة.
- الضرب على المناطق الحساسة وتصوير الأسرى عراة.

منع الزيارات:

- حرمان العائلات من زيارة الأسرى منذ عام 2023.

تقييد وصول المحامين واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

المصدر: مكتب إعلام الأسرى

أرض الفتح القريب

ما زال دوي الحرب يغطي على صرخات القانون الموءود على مذبح التجبر والعنجهية الصهيو-أمريكية، خاصة بعد أن دخلت حرب الإبادة أكثر قسوة وخطورة - من عمليات القتل والحصار والسجن بحق شعب فلسطين - بأساليب أكثر خبثاً وتدميراً، مستغلة صمت العالم وتواطؤه الفاضح.

في غزة، تتحول الكارثة الإنسانية إلى جحيم يومي، يقترن فيه الحصار الخانق بقسوة الطقس البارد، ليصبح سلاحاً قاتلاً ضد مليوني إنسان يعانون الجوع والمرض والعري. المشهد الأكثر إيلاماً يتمثل في الانهيار المتسارع للمنظومة الصحية، حيث تتحول المستشفيات إلى مجرد أطلال لا يستطيع طاقمها حيلة، أمام مرضى الفشل الكلوي وأصحاب الأمراض المزمنة الذين يواجهون الموت المحقق.

الأرقام المرعبة - 479 شهيداً خلال فترة وقف إطلاق النار منذ 16 أسبوعاً تقريباً - تؤكد أن سياسة القتل منهج ثابت لا يتوقف بل يتحول إلى أشكال أخرى، لكن عدسة العالم التي تركز على غزّة، لايجوز أن تحجب جرائم الاحتلال المتصاعدة في القدس والضفة الغربية. فمشروع التهويد يتسارع بخطى حثيثة، من إبعاد مدير الحرم الإبراهيمي إلى المخططات المكثفة لطمس الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة. الاعتقالات الإدارية التعسفية تتصاعد، والصحفيون والأسرى يواجهون تعذيباً ممنهجاً، في انتهاك سافر لكل المواثيق الدولية. وتصريحات وزير المالية الصهيوني الداعية لاحتلال غزة بالكامل، ليست تهديداً عابراً، بل تعبير صريح عن النوايا التوسعية التي لا تزال تحرك المشروع الصهيوني.

هذه الجرائم لم تكن لتستمر لولا الانهيار الأخلاقي الكامل للنظام الدولي، وسيادة منطق القوة على حساب القانون كما أشرنا في أعداد سابقة. الكيان الاحتلالي، مدركاً هذا التواطؤ العالمي، يتجرأ أكثر فأكثر، حتى أنه يستهدف مؤسسات الأمم المتحدة كـ «الأونروا»، ليبعد أي شاهد دولي على جرائمه. والدول الكبرى، بمواقفها المزدوجة، تتحول من دورها المستقل المفترض إلى شريك في الجريمة عبر توفير الغطاء السياسي والعسكري.

في مواجهة هذه العاصفة، تظهر إشارات مقاومة واعية: كنائس فلسطين ترفض محاولات استغلال الدين تحت مسمى «الصهيونية المسيحية»، بينما يحذّر مفتي عُمان من الوعود الكاذبة. ومن اليمن، تخرج ندوات فكرية وحملات تضامن تؤكد أن هذه المعركة ليست معركة فلسطين وحدها، بل هي معركة إنسانية وقيمية مصيرية.

الخلاصة واضحة وقد أكدناها مراراً: ما يحدث هو اختبار حقيقي لضمير البشرية. إنه تحدٍ أمام كل إنسان حرّ ليقرر: إما أن يقف مع الأخلاق والقانون والعدالة والإنسانية، أو يصمت أمام منطق القوة والاستعمار والإبادة. النضال من أجل فلسطين هو نضال من أجل إعادة الاعتبار للقيم الإنسانية المشتركة، ومن أجل مستقبل لا يسوده قانون الغاب.

وهنا يقع على عاتق العلماء واجب شرعي وأخلاقي يتمثل أولاً وأساساً في حماية هوية القضية الفلسطينية. ففلسطين ليست أرضاً فحسب، بل هي «قضية إيمان وكرامة لكل مسلم وعدالة لكل إنسان»، فهل تكون لهم كلمتهم التي تتجاوز الخلافات الفرعية وتجمع الأمة على الموقف الشرعي الثابت في مقاومة عدوان الاحتلال ؟

مستمرون حتى العودة، وهي حقّ بإذن الله، كما كان حقاً قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾.

غزة: مرضى الفشل الكلوي عالقون والمستشفيات مهددة بانهيار جديد

تتفاقم الأزمة الصحية والإنسانية في قطاع غزة، مع تصاعد معاناة مرضى الفشل الكلوي واستمرار إغلاق المعابر ومنع السفر للعلاج خارج القطاع، بالتزامن مع مخاوف متزايدة من احتمال توقف خدمات منظمة أطباء بلا حدود، ما يهدد بتفاقم الانهيار شبه الكامل للنظام الصحي.

داخل أقسام غسيل الكلى، ولا سيما في مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، تتكشف ملامح أزمة خانقة نتيجة نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وتراجع توفر الأجهزة اللازمة لاستمرار جلسات الغسيل، الأمر الذي يعرّض مئات المرضى لمضاعفات خطيرة.

وتعمل هذه الأقسام فوق طاقتها الاستيعابية، مع تزايد أعداد المرضى يوميًا، ما أدى إلى اضطراب مواعيد الجلسات وتسجيل وفيات خلال الفترة الأخيرة، وفقًا لتقارير صحافية.

ولا تقتصر المأساة على الأرقام، إذ يعاني المرضى آلامًا مستمرة وحرمانًا من النوم في ظل غياب الأدوية وعدم توفر وسائل فعالة لتخفيف الألم، بينما يؤكدون أن مطالبهم تقتصر على فتح المعابر وإدخال الأدوية اللازمة، في وقت تعجز فيه المستشفيات عن تلبية الاحتياجات الأساسية، ما يجعل تلقي العلاج داخل غزة محفوفًا بالمخاطر.

مخاوف من توقف عمل أطباء بلا حدود في غزة

بالتوازي، تتزايد المخاوف من تداعيات الإجراءات الصهيونية التي تهدد استمرار عمل أطباء بلا حدود في القطاع، حيث يعتمد آلاف المرضى والجرحى على خدماتها الطبية المتخصصة، ولا سيما في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوبي القطاع، الذي تتخذه المنظمة مقرًا رئيسيًا لعملياتها. ويعيش هؤلاء مخاوف مضاعفة في ظل غياب بدائل قادرة على سد الفراغ في حال أُجبرت المنظمة على وقف أنشطتها.

من جهته، قال مشرف وحدة الحروق التابعة للمنظمة في مستشفى ناصر، محمد أبو جاسر: إن الطواقم الطبية تعالج مرضى يعانون من كسور وإصابات متعددة، إضافة إلى حالات حروق عميقة ومعقدة.

بدورها، حذرت منظمة "أطباء بلا حدود" من أن النظام الصحي في قطاع غزة يقف على حافة الانهيار الكامل نتيجة الحرب، في وقت تتزايد فيه الاحتياجات الملحّة للرعاية الطبية المنقذة للحياة.

وتفيد وزارة الصحة الفلسطينية بوجود نحو 30 ألف مريض وجريح داخل مستشفيات القطاع ينتظرون السماح لهم بالسفر لتلقي العلاج، بعد تراجع قدرة المنظومة الصحية المحلية على التعامل مع الحالات الحرجة، في مشهد يعكس عمق الكارثة الإنسانية المتفاقمة في غزة.

المصدر: الجزيرة + مواقع فلسطينية ■

تفشٍّ لأمراض غامضة بغزة ومستشفى الشفاء يحذّر من انهيار صحي

حذّر مستشفى الشفاء في مدينة غزة من تدهور صحي خطير، مع تسجيل تفشٍّ واسع لأمراض غير مشخصة، في ظل عجز المنظومة الصحية عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى ونقص حاد في الإمكانيات التشخيصية والعلاجية.

وقال رئيس قسم الاستقبال والطوارئ في المستشفى، الدكتور معتز حرارة: إن القسم يستقبل يوميًا أكثر من 500 مريض خلال الأسبوعين الماضيين، موضحًا أن نحو 200 حالة يوميًا تعاني أمراضًا تنفسية حادة، تترافق مع ارتفاع في الحرارة وضيق في التنفس وإرهاق شديد، إضافة إلى الإسهال والقيء المتواصل والسعال وآلام الصدر.

وأوضح حرارة أن تفاوت شدة الأعراض بين المرضى يعود إلى اختلاف مستويات المناعة، حيث يتعافى بعض المصابين خلال يومين، فيما تستدعي حالات أخرى التنويم في المستشفى، ولا سيما لدى المصابين بأمراض مزمنة.

وأشار إلى نقل بعض المرضى إلى العناية المشددة عند

فشل العلاجات المتوفرة في رفع نسبة تشبع الأكسجين في الدم.

وبيّن أن وزارة الصحة غير قادرة على تحديد نوع بعض الفيروسات المنتشرة، بسبب غياب الإمكانيات المخبرية والتشخيصية اللازمة، ما يفاقم المخاطر الصحية.■

حقوق الإنسان:
479 شهيدًا خلال وقف النار وغزة تحت إبادة

أكد مركز غزة لحقوق الإنسان استمرار الانتهاكات الصهيونية الجسيمة خلال المئة يوم الأولى من سريان اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، معتبرًا أنّ ما جرى يثبت استمرار جريمة الإبادة الجماعية وإن بأدوات وآليات أقل حدّة.

وأوضح المركز، استنادًا إلى رصده الميداني اليومي، أن الاتفاق لم يوفر حماية للمدنيين، بل تحوّل إلى إطار شكلي غُطّيت تحته عمليات قتل واستهداف وتجويع ومنع لمقومات الحياة.

وبيّن أنه خلال 99 يومًا قُتل 479 فلسطينيًا وأُصيب 1280 آخرون، بمتوسط خمسة شهداء و13 جريحًا يوميًا، مشيرًا إلى أن 91.9 % من الشهداء مدنيون، وأن الأطفال والنساء والمسنين شكّلوا 51.6% من الضحايا.

وأشار إلى رصد 1285 خرقًا ميدانيًا، تنوّعت بين القصف وإطلاق النار والتوغلات ونسف المنازل والاعتقالات، دون

يوم واحد بلا خرق.

كما لفت إلى عدم الالتزام بإدخال المساعدات، إذ لم يتجاوز الداخل 43.3% من المتفق عليه، ما فاقم الجوع وشلّ المرافق الصحية. وطالب بتحرك دولي عاجل لوقف النار وحماية المدنيين ومحاسبة المسؤولين.■

سموتريتش يدعو لاحتلال غزة بالكامل ويهدد نتنياهو

أعاد رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية الصهيوني، بتسلئيل سموتريتش الدعوة إلى احتلال قطاع غزة بالكامل، مطالبًا بتفكيك قيادة التنسيق الأميركية التي أنشأها الجيش الأميركي في مستوطنة "كريات غات" جنوبي فلسطين المحتلة.

وجاءت تصريحاته خلال الإعلان عن إقامة مستوطنة جديدة في كتلة "غوش عتصيون" في الضفة الغربية، حيث هاجم دولاً وصفها بالمعادية، ودعا إلى طرد مصر وبريطانيا من مقر القيادة الأميركية، متهمًا إياهما بالتآمر على أمن "إسرائيل".

ودعا سموتريتش إلى توجيه "إنذار قصير" لحركة حماس، وشن هجوم شامل على غزة "للقضاء عليها عسكريًا ومدنيًا"، على حد قوله.

كما هاجم تركيا وقطر، معتبرًا أن لا فرق بينهما وبين

قيادة حماس، وهدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بخيارين: سيطرة إسرائيلية كاملة وإبادة حماس، أو ضياع "أثمان الحرب". ودعا إلى فتح معبر رفح مع أو دون موافقة مصر، وتشجيع هجرة سكان غزة.■

الاحتلال يُبعد مدير الحرم الإبراهيمي 15 يومًا ويواصل تقييده

سلّمت سلطات الاحتلال الصهيوني مدير الحرم الإبراهيمي في الخليل، معتز أبو سنينة، ومسؤولاً آخر قرارين بالإبعاد عن الحرم لمدة 15 يومًا، في سياق إجراءات متواصلة لتقييد الحرم والعاملين فيه، ولا سيما بعد رفض تسليمه كاملاً للمسلمين في ذكرى الإسراء والمعراج.

وأوضح أبو سنينة أن هذا الرفض بمشادات كلامية حادة بين موظفي الأوقاف والجانب الصهيوني، انتهت باحتجازهم قرابة ساعة، حيث صادرت قوات الاحتلال بطاقات هوياتهم الشخصية وقامت بتصويرها، قبل الإفراج عنهم لاحقًا.

وتواصل سلطات الاحتلال، منذ العام الماضي، الامتناع عن تسليم الباب الشرقي للحرم، خلافًا لما تنصّ عليه توصيات لجنة "شمغار" التي تقضي بتسليم الحرم كاملاً للمسلمين في عشرة أيام سنويًا خلال مناسبات دينية، مقابل أيام مخصصة لليهود.

وقال أبو سنينة: إن الأوقاف كان يفترض أن تتسلم الحرم كاملاً مساء الجمعة استعدادًا للمناسبة، لكن الاحتلال رفض تسليم الجهة الشرقية.

ويأتي هذا القرار في سياق ممارسات الاحتلال الرامية لتفريغ المسجد الابراهيمي والبلدة القديمة في مدينة الخليل.

المصدر: العربي الجديد■

خبير:

تسريع تهويد القدس والأقصى ضمن مشروع صهيوني قديم

أكّد الدكتور عبد الله معروف أن ما يجري في القدس لا يمكن ربطه مباشرة بحرب الإبادة في قطاع غزة، موضحًا أن الاحتلال يمتلك مشروعًا متكاملاً لتهويد المدينة والمسجد الأقصى منذ سنوات طويلة.

وأشار، في مقابلة صحافية إلى أنّ الحرب الأخيرة شكّلت عامل تسريع خطير استغله الاحتلال لتعميق مخططاته التهويدية مستفيدًا من حالة الصدمة الإقليمية.

وحذّر معروف من تصعيد نوعي في الأقصى خلال العامين الأخيرين ضمن خطة لتكريس التقسيم المكاني الكامل، تمهيدًا لفرض التقسيم الزماني.

كما وصف مشروع E1 الاستيطاني بالأخطر، إذ لا يهدد القدس وحدها بل يضرب وحدة الضفة الغربية عبر فصلها شمالاً وجنوبًا، ضمن شبكة استيطانية تهدف إلى عزل القدس أمنيًا وديمغرافيًا وفرض وجود فعلي للمعبد

المزعوم في المسجد الأقصى.

ورغم قتامة المشهد، يؤكد أنّ الاحتلال ما زال يرى القدس "الصندوق الأسود" القادر على تفجير المنطقة بأكملها، الأمر الذي يثير الخوف الصهيوني من الفعل الفلسطيني.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام■

كنائس فلسطين ترفض «الصهيونية المسيحية» وتحذّر من مخاطرها

أعلن بطاركة ورؤساء الكنائس في فلسطين رفضهم القاطع لظاهرة "الصهيونية المسيحية" والترويج لها، مؤكدين أنها لا تخدم سوى دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتحمل تداعيات خطيرة على الوجود المسيحي في الأرض المقدسة. وشددوا، في بيان صحفي، على أن تمثيل المسيحيين في فلسطين والقدس هو مسؤولية كنسية حصرية تضطلع بها الكنائس التاريخية.

وحذّر البيان من أفراد ومبادرات تدّعي تمثيل المسيحية خارج الأطر الكنسية الرسمية، معتبرًا أن هذه التحركات تضلل الرأي العام، وتزرع الانقسام داخل الرعية، وتخدم أجندات سياسية تمسّ الحضور المسيحي. وأكد أن رعاية المسيحيين موكلة إلى الكنائس الرسولية التي حملت رسالتها عبر القرون، أما خلاف ذلك فيعدّ تجاهلاً لدورها التاريخي والرعوي.

وأعربت كنائس القدس عن قلقها من الدعم السياسي

المحلي والدولي الذي حظي به مروّجو هذه الأيديولوجيات، معتبرة ذلك تدخّلاً في شؤون الكنائس.

وختم البيان بالتأكيد أن البطاركة ورؤساء الكنائس وحدهم المخوّلون تمثيل الكنائس ورعاياها في القضايا الدينية والمجتمعية والوطنية، داعين إلى حماية وحدة الكنيسة والحضور المسيحي الأصيل في الأرض المقدسة.■

حماس تحذّر من تعذيب الأسرى و 40 صحفيًا معتقلون

قالت حركة حماس: إن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يواجهون ظروفًا لا إنسانية وعمليات تنكيل وتعذيب ممنهج، مطالبة المجتمع الدولي بتحرك فوري لنصرتهم وإنهاء معاناتهم.

وأضافت الحركة، في بيان، أن ما يبثّه الإعلام الصهيوني من مشاهد للتنكيل الوحشي بالأسرى يمثّل تحديًا صارخًا للإنسانية وللقوانين والمواثيق الدولية، مؤكدة أن ما يجري داخل السجون ليس «انتهاكات» معزولة، بل جريمة إنسانية مكتملة الأركان.

واستنكرت حماس الصمت الدولي إزاء هذه الممارسات، لا سيما في ظل تفاخر مسؤولين وإعلاميين صهاينة بما وصفته بجرائم تهزّ الضمير الإنساني.

من جهته، أفاد مكتب إعلام الأسرى بأن عدد الصحافيين المعتقلين في سجون الاحتلال يبلغ 40 صحفيًا وصحافية، مشيرًا إلى أن صحافيين اثنين ما زالا رهن الإخفاء القسري

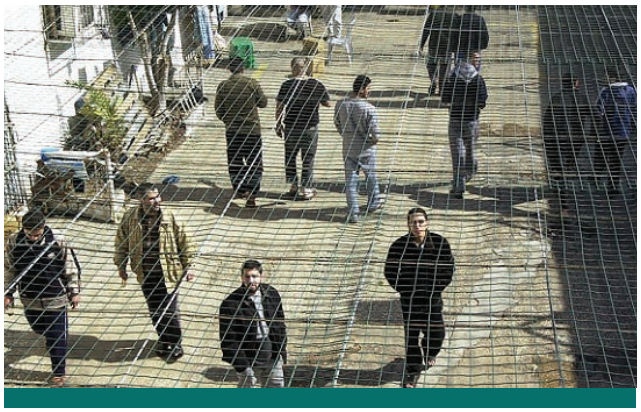

دون معرفة مصيرهما، وهما نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد من قطاع غزة.

وأضاف أنه منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، بلغ عدد حالات اعتقال الصحفيين والإعلاميين نحو 220 حالة اعتقال واحتجاز.■

تصعيد صهيوني في الاعتقال الإداري بحق عشرات الأسرى الفلسطينيين

تواصل سلطات الاحتلال الصهيوني تصعيد سياستها في الاعتقال الإداري، من خلال إصدار أوامر جديدة وتجديد أوامر سابقة بحق عشرات الأسرى الفلسطينيين، في خطوة تُعدّ انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الحقوقية.

وضمّت قائمة حديثة نحو 100 أسير صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري، بين أوامر جديدة وتجديدات، لفترات متفاوتة تراوح بين شهر وثمانية أشهر، من دون توجيه تهم أو عرضهم على محاكمات عادلة.

وفي السياق، أفاد تقرير حقوقي فلسطيني، الإثنين 19-1-2026، بأن السلطات الصهيونية تواصل احتجاز نحو 9350 فلسطينيًا في سجونها حتى مطلع كانون الثاني/يناير الجاري.

وبحسب تقرير مشترك صادر عن نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة

شؤون الأسرى، فإن معطيات مؤسسات الأسرى وإدارة سجون الاحتلال تشير إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تجاوز 9350 حتى كانون الثاني/يناير 2026، في ظل تصاعد الاعتماد على الاعتقال الإداري كأداة قمعية ممنهجة.■

شيخ الأزهر:
الأقصى ركن من هوية المسلمين ومحاولات طمسه مرفوضة

قال شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب: إنّ المسجد الأقصى يمثل «ركنًا من أركان هوية المسلمين»، محذرًا من محاولات طمس هويته وتزييف معالمه.

وجاءت تصريحات الطيب في تدوينة عبر حسابيه على منصتي "فيسبوك" و"إكس" للتواصل الاجتماعي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، التي يحيي فيها المسلمون ذكرى إسراء النبي محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى بيت المقدس، ثم معراجه إلى السماء.

وأكّد شيخ الأزهر أنّ ذكرى الإسراء والمعراج تُبرز عِظم مكانة المسجد الأقصى، مشددًا على أنه «ليس رمزًا لتاريخ المسلمين فحسب، بل ركن من أركان هويتهم".

كما حذّر من «مخططات التقسيم» و«مساعي طمس الهوية وتزييف المعالم»، مؤكدًا أنّ المسجد الأقصى «أمانة في أعناق المسلمين لا تتقادم ولا تسقط ولا

تُمحى".

وختم الطيب تدوينته بالقول: «كل عام والمسجد الأقصى ثابت راسخ، قوي شامخ، كل عام والأمة في اتحادٍ وأُخوَّةٍ ووعي يقظ وقوة واعدة، كل عام وأنتم بخير".■

مفتي سلطنة عُمان يحثّ المقاومة ألا تنخدع بالوعود الكاذبة

حثّ مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، الإثنين 19-1-2026، المقاومة الإسلامية الفلسطينية على ألا تنخدع بالوعود الكاذبة ممن يساندون العدو ولا ممن في قلوبهم مرض، والمضي قدمًا في سبيل الجهاد وتحرير المقدسات، والاعتماد على الله وحده.

وقال الشيخ الخليلي، في تدوينة على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي تعليقًا على تأسيس مجلس السلام في غزة الذي يرأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "ساعة الفتح ستأتي قريبًا بإذن الله، هو نعم المولى

ونعم النصير وتصديقًا لوعده الإلهي في كتابه الحكيم.■

ندوة فكرية في اليمن تناقش طبيعة الصراع مع العدو الصهيوني

نظّمت جامعة البيضاء، بالتعاون مع جهات أكاديمية وبحثية، ندوة فكرية بعنوان "طبيعة الصراع مع العدو الإسرائيلي"، هدفت إلى تعزيز الوعي بطبيعة الصراع وأبعاده التاريخية والسياسية.

وأكد وكيل محافظة البيضاء صالح الجوفي، في افتتاح الندوة، أهمية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية مركزية، مشددًا على ضرورة فهم جذور الصراع العربي-الإسرائيلي وتداعياته على المنطقة.

وتناولت الندوة عدة محاور، ركّزت على تطور الصراع تاريخيًا، ودور الوعي الثقافي في مواجهته، إضافة إلى قراءة في المخططات الاستعمارية المرتبطة بالقضية الفلسطينية.

كما ناقش المشاركون أهمية المقاطعة الاقتصادية خلال عملية "طوفان الأقصى" وتأثيرها على الكيان الصهيوني، بوصفها أداة داعمة للمقاومة الفلسطينية.

واستعرضت الندوة أيضًا نشأة الحركة الصهيونية وأهدافها السياسية والاستعمارية، ودورها في التأثير على السياسات الدولية، مع التأكيد على أن دعم القضية

الفلسطينية يتطلب وعيًا شعبيًا، ومواقف فكرية وإعلامية واقتصادية متكاملة.

وشهدت الفعالية حضورًا رسميًا وشعبيًا واسعًا من قيادات محلية وأكاديمية وشخصيات اجتماعية.

وكذلك، نظمت السلطة المحلية بمدينتي البيضاء والعرش في اليمن، وقفتين قبليتين، تأكيدًا على استمرار النفير والتعبئة والجهوزية الكاملة لمواجهة العدو الأمريكي الصهيوني وأدواته في المنطقة.

المصدر: وكالة سبأ■

الحوثي يلوّح باستهداف أي تمركز صهيوني في إقليم "أرض الصومال"

صرّح قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوثي، أنّ جماعته «تؤكد موقف اليمن الداعم للشعب الصومالي المسلم»، معتبرًا أنّ التطورات في الإقليم تمثل «تهديدًا لليمن ولشعوب المنطقة»، وخطرًا على البحر الأحمر وباب المندب.

وأضاف: «لا بد من مواقف عملية (..) نحن مستمرون في الرصد، وجادون في استهداف أي تمركز صهيوني في أرض الصومال، قاعدة عسكرية أو أي تمركز ثابت متاح لنا، ولن نتردد في استهدافه عسكريًا».

وتابع أنّ الاحتلال الصهيوني "يسعى لتحقيق أهدافه في الصومال» مستغلاً موقعه الجغرافي المطل على البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، معتبرًا ذلك «يهدد المنطقة» ويستهدف السيطرة على الممرات المائية.

وتطرق الحوثي إلى زيارة وزير الخارجية الصهيوني جدعون ساعر إلى «أرض الصومال»، واصفا إياها بأنها

تمت «تسللاً» ودون إعلان مسبق.

ولم يحظ الإقليم منذ إعلان انفصاله عام 1991 بأي اعتراف رسمي، ويتصرف كأنه كيان مستقل إداريًا وسياسيًا وأمنيًا، فيما لم تتمكن الحكومة المركزية من بسط سيطرتها عليه.

المصدر: وكالة سبأ■

بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج..
الملتقى العلمائي العالمي يعقد ندوة إلكترونية بعنوان «القدس وفلسطين: تحدّيات ما بعد طوفان الأقصى"

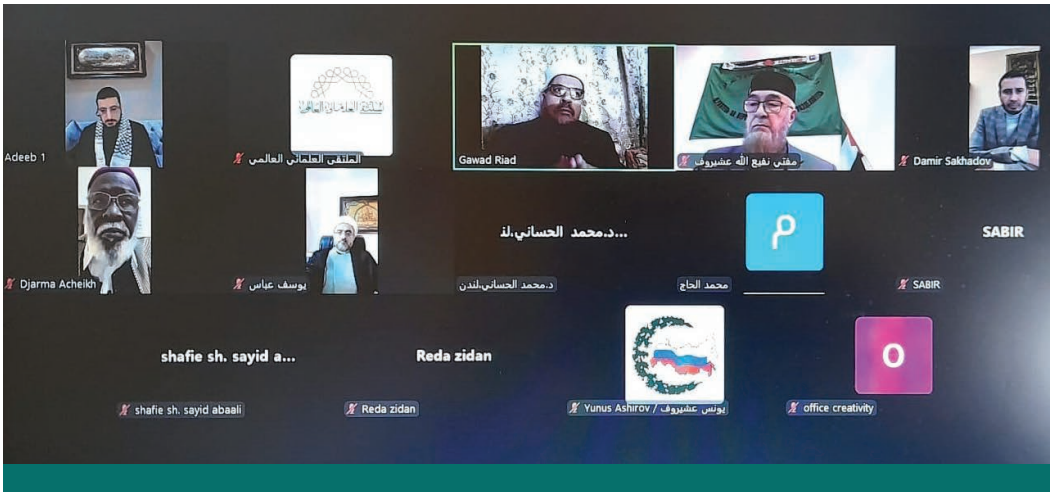

بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وفي إطار خطة "الملتقى العلمائي العالمي" لتعزيز التواصل والتشاور مع أعضاء الهيئة المرجعية للملتقى العلمائي وعموم السادة العلماء، نظّم الملتقى لقاءً علمائيًا افتراضيًا يوم الخميس 24 رجب 1447هـ، الموافق 15 كانون الثاني 2026م، تحت عنوان:

"القدس وفلسطين: تحدّيات ما بعد طوفان الأقصى".

يأتي هذا اللقاء بالتزامن مع ما تشهده فلسطين والقضية الفلسطينية من تحدّيات نوعيّة وخطيرة، تفرض على علماء الأمّة عملاً منظّمًا يقوم على البصيرة والتشاور والتكامل.

فعلى الرغم من الإعلان عن وقف العدوان على غزة، ما يزال الاحتلال يمارس القصف والاغتيال والتدمير والحصار الخانق، فيما تتسارع في الضفة الغربية خطط التهويد والتهجير وهدم المنازل وتكثيف الاعتقالات، وتعيش القدس والمسجد الأقصى وسائر المعالم الإسلامية تحت وطأة الاقتحامات وتقييد الشعائر ومحاولات فرض السيطرة الكاملة، في الوقت الذي تتفاقم فيه معاناة الأسرى الذين تتزايد أعدادهم يوميًا، مع استشهاد العشرات داخل السجون خلال العامين الأخيرين.

تناول اللقاء المحاور الآتية:

1- دور العلماء والمؤسسات الدينية في تعزيز التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية، وبيان المسؤولية الشرعية في وجوب الدفاع عنها وحرمة التفريط بها، ودور الفتوى والمنبر الديني في ذلك.

2- مخاطر التطبيع بأشكاله كافّة، وسبل مواجهة الاختراق الثقافي والنفسي للمجتمعات الإسلامية، وتحصين الشباب في مواجهة الإعلام الموالي للصهيونية.

3-جعل القضية الفلسطينية محورًا لوحدة الأمّة العملية بما يحترم التنوّع المذهبي والفكري، ويقدّم القضايا المصيرية على الجدل النظري.

وقد شارك في الملتقى كل من:

الشيخ الدكتور محمد الحساني: مستشار الإرشاد الأسري والديني بمركز المنار في لندن – إمام وخطيب الجمعة – بريطانيا.

الشيخ الدكتور أبو الأنوار جرمة خاطر: الوزير السابق وأحد كبار علماء تشاد.

الشيخ الدكتور جواد رياض: باحث وأستاذ جامعي، من علماء الأزهر الشريف – مصر.

الشيخ الدكتور نفيع الله عشيروف: المفتي العام ورئيس الإدارة الدينية في القسم الآسيوي لمسلمي روسيا الاتحادية.

الشيخ محمد الحاج: إمام وخطيب ومدرس جامعي – فلسطين – لبنان.

الشيخ يوسف عباس: المنسق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

كما حضر اللقاء عدد من الشخصيات العلمائية من دول مختلفة.

الشيخ يوسف عباس: نأمل أن يكون "الملتقى العلمائي العالمي" نواةً لأمّة تحمل مبادئها

قال المنسّق العام للحملة العالمية للعودة إلى فلسطين الشيخ يوسف عباس: إن قراءة التاريخ تُظهر أنّ الأمة الإسلامية، رغم ما تعانيه اليوم من ضعف، ليست في أسوأ حالاتها، مذكّرًا بأن مرحلة الدعوة النبوية الأولى شهدت ضعفًا أشدّ، لكنها تحوّلت إلى قوّة حين اندمجت الطاقات وتوحّدت على المبادئ والأهداف.

وأوضح أن اجتماع شخصيات من خلفيات مختلفة، كصهيب الرومي وبلال الحبشي وسلمان الفارسي وأبي ذر العربي (رضي الله عنهم أجمعين)، شكّل نموذجًا لأمّة متنوّعة توحّدت حول القيم، فحقّقت الوعد الإلهي: «وأولئك هم المفلحون». وأضاف أن هذا النموذج هو ما تحتاجه الأمة اليوم، في ظلّ التحديات والمخاطر التي تُحيط بالجميع.

وأعرب عباس عن أمله في أن يشكّل هذا "الملتقى العلمائي العالمي" نواةً لأمّة تحمل مبادئها، وتتمسّك بقرآنها وقيم نبيّها ﷺ، وتسير بها بثبات لتُعرّف بها العالم، من خلال التعاون والتكامل وتجاوز أسباب التباعد والخلاف.

وختم بالتأكيد على الثقة بأن الله، الذي أعزّ المؤمنين بعد ضعف، لن يخذل من يحمل هذه الراية بصدقٍ وأمانة، معربًا عن أمله بأن يكون هذا المسار طريقًا للفلاح والنهوض من جديد.

الشيخ محمد الحاج – فلسطين: بثّ الأمل ومواجهة الغطرسة

أكّد عضو الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، الشيخ محمد الحاج أن واجب المرحلة هو بثّ الأمل في جسد الأمة، والتحقق بالشعور بالمسؤولية تجاه فلسطين؛ في ظل تكالب دولي لتثبيت كيانٍ قائم على الظلم، مقابل صحوة عالمية أسقطت الرواية الصهيونية وفضحت جرائم الاحتلال في فلسطين ولبنان واليمن. وشدد على أن لقاء العلماء يأتي تجديدًا للعهد مع رسول الله – والإنسانية جمعاء، للدفاع عن الكرامة ونصرة المظلوم.

وكذلك، دعا الحاج العلماء إلى التعالي على الخلافات، محذرًا من أن الانقسام يخدم العدو ويشوّه رسالة الإسلام. وفي حديثه عن فقه المقاومة، أكد أن شرعيتها ثابتة، وأن التطبيع منكر، محذرًا من تحريف النصوص لتبرير التخلي عن الحق.

الشيخ الدكتور أبو الأنوار جرمه خاطر – تشاد: فلسطين بوصلة الإيمان

اعتبر الشيخ أبو الأنوار من تشاد أن القضية الفلسطينية ركن أصيل في الوعي الإسلامي، وأن انحراف البوصلة هو جوهر الأزمة، مؤكدًا أن العودة الصادقة إلى الإسلام الصحيح هي مدخل النصر.

الشيخ الدكتور نفيع الله عشيروف – روسيا: الأخوّة والمقاطعة

دعا عشيروف إلى إحياء مبدأ الأخوّة رغم الخلافات، مؤكدًا أن فلسطين تجمع المسلمين إنسانيًا ودينيًا.

كما شدد على فعالية المقاطعة الاقتصادية، داعيًا منابر المساجد إلى إعلان موقف واضح ضد منتجات الاحتلال وداعميه.

الشيخ الدكتور جواد رياض – مصر: الفتوى بين الوعي والفعل

أوضح الشيخ جواد رياض أن الفتوى أداة وعي وتحريك، تهدف لتحويل الإيمان إلى موقف عملي يخدم القضية الفلسطينية.

الشيخ الدكتور محمد الحساني – بريطانيا، المغرب: من القول إلى العمل

حذّر الشيخ الحساني من مخاطر التطبيع الثقافي، مؤكدًا إجماع العلماء على تحريمه، وداعيًا إلى أفعال عملية بدل الجدل، لأن غزة تنتظر إنجازات لا نقاشات.

الشيخ يونس عشيروف – روسيا: الوحدة الإنسانية أولاً

أكد الشيخ يونس عشيروف، من الشباب المسلم في روسيا أن فلسطين وحّدت الضمائر عالميًا، ودفعَت الأحرار للاجتماع على كلمة الحق، وفي مقدمتها المقاطعة.

واعتبر أن وعي الشباب في روسيا، مسلمين وغير مسلمين، جعل من فلسطين خطّ الفصل بين الإنسانية والباطل، في تطور إيجابي يعزز مسار العدالة.■

"الملتقى العلمائي العالمي" يصدر نداءً في ذكرى الإسراء والمعراج نصرةً لفلسطين

بتوقيع 101 عالم من دول إسلامية

بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وما تشهده مدينة القدس والضفة الغربية من انتهاكات خطيرة ومتصاعدة، وتسارع لوتيرة تهويد المساجد والأماكن الإسلامية، واستمرار حرب الإبادة الصهيونية على غزة بأشكال جديدة.

أطلق "الملتقى العلمائي العالمي" نداءً إلى الأمة الإسلامية، يتضمّن مجموعة من المبادئ والالتزامات، ودعوةً إلى أبناء الأمّة للتعاون في سبيل صيانة حرمتها وإصلاح ذات البين ومواجهة التحديات الخطيرة. ووقع في قائمة العلماء على البيان نحو 100 عالم من مختلف أنحاء العالم.

نداءُ "الملتقى العلمائيّ العالمي" إلى أبناءِ الأمّة بمناسبةِ ذكرى الإسراء والمعراج

الحمدُ لله الذي شرّف عبدَه ونبيَّه المصطفَى بالإسراء والمعراج، وجعل مِنْ هذه الذكرى نورًا يهدي العقولَ ويوقظ القلوب، ويثبّت في الأمة معاني الارتباط بالله والالتزام بالحقّ، والصلاةُ والسَّلام على سيدنا محمدٍ وآله الطاهرين وصحبه الأخيار، وعلى كلّ مَن سار على نَهج الحقِّ والعدل.

وبعد: إنّنا إذ نستذكر اليوم معجزة الإسراء والمعراج الجليلة، فإنّ واجبنا تجاه هذه الذكرى يتجاوز حدودَ الاستحضار إلى معنى التكليف، فيتحوّل إحياؤها إلى وعيٍ ومسؤوليةٍ وموقفٍ وعملٍ، ولاسيّما تجاه رمزها الأعظم المسجد الأقصى، الذي جعله الله منتهى الإسراء ومبدأ المعراج، وخصّه ببركة ممتدّة عبر الأزمان، فقال سبحانه: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ الإسراء: 1.

وإنّ المسجد الأقصى يواجه اليوم انتهاكًا متصاعدًا وتهويدًا ممنهجًا ومحاولاتٍ لطمس الهوية، ضمن عدوانٍ شاملٍ على فلسطين أرضًا وشعبًا ومقدسات، يستهدف في عمقه ضميرَ الأمة ومعاييرَها ووجهتَها.

وبناءً عليه فإنَّ الملتقى العلمائي العالمي، يضع أمام علماء الأمَّة الإسلامية والمؤمنين بعض القضايا، التي لا نرى لأحدٍ من المؤمنين معذرةً في التهاون بشأنها، راجين من الله أن يوفّقنا للتعاون على القيام بأمرها، بما يصلح حال الأمّة في الحاضر، ويوطّئ لها سُبل العزة في مستقبلها

أولًا- القدسُ قضيةُ إيمانٍ وهوية:

إنّ القدس والمسجد الأقصى ليست مُلك جيلٍ أو فئة من الأمة دون الآخرين، ولا قضيةً عاطفية مجرّدة، بل رمزٌ جامعٌ لإيمان الأمة وتعبيرٌ عن هويّتها، وإنَّ التفريطَ بالمقدسات تفريطٌ بمركزية الدِّين في الحياة، واستهانةٌ بمعنى الكرامة التي جاء بها الإسلام للإنسان، ومَن يُحوِّل القدس إلى تفصيلٍ قابلٍ للتفاوض والنسيان، فإنما يفتح الباب للتساهل في حقِّ مقدسات أخرى، قد لا تقفُ عند حَدٍّ.

ثانيًا- من فقه المعراج إلى بناء الحضارة:

يعلّمنا المعراج أنَّ الارتقاء لا يكون بالشعارات، بل بتزكية النفوس واستقامة القلوب؛ وإذا كانت الصلاة معراجَ المؤمن، فإنَّ صيانةَ الأقصى معراجٌ للأمة نحو استعادة وَعيها وكرامتها، وفاتحةُ الطريق إلى تجديد حضورها الإيجابي في المشهد العالمي وبناء حضارتها المعاصرة، وذلك غير ممكن ونحن غافلون عن تحرير موضع الإسراء، أو متساهلون مع حرب الإبادة التي يشنُّها الغاصبون على الشعب الفلسطيني العزيز.

ثالثًا- واجبُ النصرة ومنطقُ التكليف:

إنّ نصرة المظلومين وحماية المقدسات ليست ترفًا أخلاقيًا، بل واجبٌ يُثبته القرآن الكريم بمنطقٍ صريح: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ الأنفال: 72، وإنّ أقلّ مراتب النصرة أن نبيّن الحق، وألا نسكت عن الباطل، وهذه مسؤولية العلماء والمثقفين التي التزموا أمام الله سبحانه أن يقوموا بها: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ آل عمران: 187.

رابعًا- مواجهةُ التطبيع والاختراق:

إنّ من أخطر ما يواجه الأمةَ اليوم محاولات تحويل الاحتلال إلى "وضعٍ طبيعي"، والمقاومة إلى "تهمة"، وحقّ العودة إلى

"ملفّ قابل للتفاوض"، وتحويل الظلم والقتل إلى "أضرار جانبية"؛ فننادي أبناء الأمة، أفرادًا ومؤسسات ووسائل إعلام ونخبًا ثقافية، أن يقطعوا طريق التطبيع بأشكاله كافة: سياسيًا وثقافيًا وإعلاميًا واقتصاديًا، وأن يعيدوا بناء المناعة المعرفية والوجدانية، خصوصًا في نفوس الشباب.

خامسًا- وحدةُ الأمة حول مركزها الجامع:

إنّ فلسطين والقدس قضيةٌ جامعة، والالتفاف حولهما يختبر صِدْقَ حديثنا عن الأمة الواحدة. واستجابتنا لنداء القرآن الكريم: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ آل عمران:103.

ونؤكد أنّ وحدة الأمة لا تعني إلغاءَ التنوع فيها، بل أن يكون الاختلاف سببًا للتكامل لا للاقتتال، وأن نجتمع حيث يكون التكليف جامعًا، وحيث تكون المقدسات قضيةً أعلى من كل نزاع.

سادسًا- نداءٌ عمليٌّ إلى أبناء الأمّة الغيارى في ذكرى الإسراء والمعراج:

ندعوكم في هذه الذكرى إلى أن تُترجموا المعنى إلى عملٍ واضح في دوائركم كلها

في المساجد والمنابر: أن تكون منصّةَ وعيٍ ومسؤولية، تُعيد وصلَ الناس بمقدساتهم، وتُبيّن واجبَ الأمّة تجاه قضاياها الكبرى، وتُحوّل ذكرى الإسراء والمعراج من خطابٍ عابر إلى تربيةٍ دائمة على معاني الصلاة والكرامة والنصرة، مع كشف أساليب التهويد والتضليل، وتثبيت القدس في وجدان الأمة بوصفها أمانةً وتكليفًا.

في البيوت والمدارس: أن تتحول الذكرى إلى مادة تربية للأجيال، تُعرّفهم بقداسة الأقصى وحقِّ فلسطين، وتنشّئهم على أن كرامة الإنسان لا تنفصل عن كرامة المقدسات.

في الفضاء الإعلامي: ألا ندعَ الرواية تُختطف، ولا الصورة تُزوَّر، وأن نرفد الوعي بمحتوى رصين ومؤثرٍ وموثَّق، يُثبت الحق ويكشف التضليل ويُحيي الضمير.

في المجال الإنساني والاقتصادي: أن نُفعّل أشكال الدعم الممكنة كلّها، وأن نعزّز مبادرات الإغاثة والاحتضان والتضامن، خاصة لأهل غزة الشرفاء، وأن نلتزم المقاطعة لكل مَن يثبت إسناده للعدوان والتهويد.

في الميدان السياسي: أن تظل القدس الشريف بوصلةً ومعيارًا، فلا نستبدل منطقَ المصالح بالمبادئ ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ البقرة:61، ولا نسمح أن تُباع المواقف رغبةً أو رهبة.

سابعًا- التزامُ العلماء والملتقى العلمائي العالمي:

نعلن في خاتمة هذا النداء أنّ مسؤولية العلماء لا تقف عند إصدار البيانات، بل تمتدّ إلى صناعة الاستجابة المنظّمة، ومن هنا يلتزم الملتقى العلمائي العالمي - بالتعاون مع العلماء والمؤسسات الشريكة - بإطلاق مسارٍ علمائيٍّ مستمر لصيانة الوعي بالقدس والأقصى عبر لقاءاتٍ دورية وموادّ تربوية ومنبرية، وتوسيع شبكة التضامن العلمائي عالميًا بالتنسيق مع النخب الدينية والثقافية والحقوقية؛ لنصرة فلسطين وصون المقدسات وإسناد الحقِّ في كل ساحة ممكنة.

يا أبناء الأمة:

إننا في "الملتقى العلمائي العالمي"؛ وفي ذكرى الإسراء والمعراج؛ نؤكد أنَّ القدسَ امتحانٌ لمصداقية الأمة مع قرآنها ونبيّها ومقدساتها، ونجدّد العهد على أن تبقى حاضرةً في قلوبنا ووعينا وخطابنا وعملنا، وأن يبقَى الأقصى أمانةً لا تسقط مهما اشتدّت المحن، ولا يُساوَم عليها مهما تعاظمت الضغوط.

اللهم احفظ المسجد الأقصى وحُرْمَتَه، وثبّتْ أهلَ فلسطين واحفظهم وانصرهم نصرًا عزيزًا، واكتب لأمّتنا وعيًا وبصيرةً ووحدةً وصبرًا وثباتًا. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ يوسف:21.

والسَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

غزة..
جرح العطاء في زمن الجدب

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ (محمد: 31)

نقرأ في موروثنا الديني أن الله يبعث على رأس كل مئة عام من يجدد لهذه الأمة دينها، ونقرأ أيضًا أن البركة في هذه الأمة باقية إلى قيام الساعة، وأن الله يُبقي على دينه بالقلة القابضة على الجمر في زمنٍ تضيق فيه الدنيا وتشتد على المستضعفين.

على الأمة أن تدرك جيدًا أن عزتها في وحدتها، حيث وبالعودة إلى تاريخها الطويل، ورغم كل الهزات الداخلية والخارجية التي رافقت مسيرتها، إلا أن الأعداء كانوا يحسبون لها ألف حساب. ومنذ اللحظة التي تفككت، تظاهروا عليها فقسموها بعناوين قومية ومذهبية، وعملوا على ترسيخ الفرقة بينها، حتى باتت نظرة المسلم لأخيه تشوبها الريبة، بينما ينبطح ويثق بالعدو.

لقد تم العمل وبقوة، ومنذ زمن بعيد، على قلب الحقائق وتزييفها، حتى بات الحق باطلاً والباطل حقًا. وكل ما تحتاجه الأمة اليوم هو إعادة البرمجة لعقلها وبصيرتها التي لم تعد ترى الثوابت التي تختصر عنها طريق المعاناة الجاثمة على صدرها.

ولقد كان الطوفان بمثابة الصرخة الأخيرة في جسد الأمة المنهك الذي ركب قطار التطبيع والذوبان. وبدل أن تهب الأمة وتلتحق بغزة، آثرت القعود. وللأسف، آثرت بعض أنظمتنا أن تكون إلى جانب العدو، بل وفشلت نخبنا، ومعها علماؤنا، في الاستفادة من فرصة تاريخية كان يمكن فيها تطويع الرأي العام الشعبي لخدمة القضية المركزية للأمة، والإمساك بصناعة القرار، وانتشال الأمة من الهوان المفروض عليها إلى خيار العزة والاقتدار، ومن الفرقة المقيتة إلى الوحدة والقوة. وهذا لم يحصل، وما زاد من الأسف والحزن هو ما ردده، ولايزال، بعض نخبنا حين يلقون اللوم على المقاومة في غزة ويجعلونها المسؤولة عن الدماء والدمار الحاصل.

ولهؤلاء الذين عميت بصيرتهم نقول: إن المقاومة، وما فجرته من طوفان، كانت فعلاً مسؤولة عن إحراج نخب ومؤسسات دينية كان بإمكانها فعل الكثير، لكنها تخلت عن مسؤولياتها في لحظة فارقة، فلبسها عار لن يمحوه الزمن إلى يوم القيامة.

نعم، المقاومة مسؤولة عن فضح أنظمة ونخب تخلت عن مسارها وقبلتها الأولى، وفضحت مؤسسات دولية كان من المفترض أن تقف إلى جانب المظلوم، فباتت أداة بيد الظالمين تُكرّس الظلم جهارًا.

والمقاومة هي المسؤولة عن استعادة شرف أمة وعزة مفقودة، وحررت إرادة الشعوب في العالم التي أعمتها المنظومة الغربية لعقود، وأحيت قضية مقدسة كادت تموت، وكسرت أنوف المنافقين وفضحتهم، وأدّبت الاحتلال وأعوانه، وبيّنت عجزهم أمام إرادة أصحاب الحق، وأحيت فكر الجهاد الذي ظل مطمورًا ومحنطًا في كتبنا وكأنه من الماضي. المقاومة كانت المسؤولة عن كل ذلك.

أما المسؤول الأول والأخير عن الدمار والدماء في غزة فهم الصهاينة المجرمون، والغرب الصليبي الحاقد، والمنافقون من أبناء أمة الإسلام، وأنظمتنا الوظيفية، وأدعياء العلم والمشيخة عندنا، الذين بخلوا حتى بالكلام، ولم يعلنوا النفير والجهاد للقبلة الأولى، بينما أعلنوه سابقًا لتدمير دولنا وتفتيت أمتنا بعناوين طائفية وقومية.

طوفان الأقصى اسم على مسمى، كان بمثابة فحص للحمض النووي لأصل وديانة الكثيرين من أبناء ديننا، ولحواضر كنا ولا نزال نعتقد أنها حصن الأمة الأخير، وعامل وحدتها، وصانعة نهضتها وانتصاراتها.

بقلم الشيخ محمد الناوي■

الشيخ الدكتور الصادق الغرياني
- مفتي عام ليبيا

أين الضامنون لوقف الحرب في غزة؟ أما أمريكا فهي شريكة للاحتلال في إجرامه، وأما الحكام العرب فهم معطّلون؛ لا يسمعون ولا يبصرون!، لذلك فإنّ مناصرة أهل فلسطين وبيت المقدس واجب على كل مسلم في أيّ مجالٍ كان.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com